تحصيا او رفعا على المدح فيهما وما في السموات تحتمل ان يكون
فاعلا بالظرف وهو الاحسن وان يكون مبتدا قوله تعالى
في الاخرة يجوز ان يتعلق بنفس الحمد وان يتعلق بما
تعلق به خبره وهو الحكيم يجوز ان يكون حقيقا
اذا اعربنا يعلم حالا مؤكدة من ضمير الباري تعالى
ويجوز ان يكون يعلم مستانفا وان يكون حالا من الضمير
في الخبر قوله تعالى وما ينزل العامة على ينزل مفتوح
اليا مخفف الزاي مسندا الى ضمير ما وعلي رضي الله عنه
والسلمي بضمها وتشديد الزاي اي الله تعالى قوله تعالى
بلى جواب لقولهم لا تاتينا وما بعدها قسم على ذلك
وقرا العامة لتاتينكم بالتانيث وطلق بالياء فقيل
اي البعث وقيل على معنى الساعة اي اليوم قاله
الزمخشري ورده الشيخ بانه ضرورة كقوله ولا ارض
ابقل ابقالها وليس مثله وقيل اي الله عز وجل امره ويجوز
على قياس هذا الوجه ان يكون عالم فاعلا لتاتينكم في
قراءة من رفعه قوله تعالى عالم قرا الاخوان علام
على صفة المبالغة وخفضه نعتا للذي او بدلا منه
وهو قليل لكونه مشتقا ونافع وابن عامر عالم
بالرفع على هو عالم او على انه مبتدا وخبره لا يعزب
او على ان خبره مضمر اي هو ذكره الحوفي وفيه بعد
والباقون عالم بالخفض على ما تقدم واذا جعل نعتا
فلا بد من تقدير تعريفه وقد تقدم ان كل صفة يجوز
ان تتعرف بالاضافة الا الصفة المشبهة وتقدم قراءات

يعزب

يعزب في ... يونس قوله تعالى ... العامة
على الرفع في اصغر واكبر وفيه وجهان احدهما الابتداء
والخبر الا في كتاب والثاني النسق على مثقال وعلى هذا
فيكون الا في كتاب تاكيدا للنفي في لا يعزب كانه
قال لكنه في كتاب مبين وقرا قتادة والاعمش
وروي عن ابي عمرو ايضا بفتح الرائين وفيها وجهان
احدهما انها لا النافية للجنس بني اسمها معها والخبر قوله
الا في كتاب مبين والثاني النسق على ذرة وتقدم في
يونس ان حمزة قرا بفتح راء اصغر واكبر وهنا وافق
الرفع وتقدم البحث هناك مشبعا قال الزمخشري فان قلت
هلا جاز عطف ولا اصغر على مثقال وعطف ولا اكبر
على ذرة قلت يابى ذلك حرف الاستثناء الا اذا جعلت
الضمير في عنه للغيب وجعلت الغيب اسما للخفيات
قبل ان يكتب في اللوح لان ابرازها في اللوح نوع من
البروز عن الحجاب على معنى انه لا ينفصل عن الغيب
شيء ولا يزل عنه الا مسطورا في اللوح قال الشيخ ولا تحتاج
الى هذا التاويل اذا جعلنا الكتاب ليس اللوح المحفوظ
وقرا زيد بن علي بخفض راء اصغر واكبر وهي مشكلة
جدا وخرجت على انها في نية الاضافة اذ الاصل
ولا اصغره ولا اكبره وما لا ينصرف اذا اضيف انجر
في موضع الجر ثم حذف المضاف اليه ونوي معناه
فترك المضاف بحاله وله نظائر كقولهم بين ذراعي وجبهة
الاسد وقوله ... بيتم عدي على خلاف وقد يقوي بان هناك

Copyright © King Saud University